

لسان العرب

(زَنْد) الزَّزْنَدُ والزَّزْنَدَةُ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدَحُ بِهِمَا فَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ وَالْأَعْلَى زَنْدُ ابْنِ سَيِّدِهِ الزَّزْنَدُ الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْجَمْعُ أَرْزَنْدُ وَأَرْزَنْدُ وَزَنْوَدُ وَزَنْدُ وَأَرْزَنْدُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَقْبَسَ الْكُشُوحَ أَبَيْضَانَ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الْخَطِّيِّ وَارَى الْأَرْزَنْدِ وَالزَّزْنَدَةَ الْعُودَ الْأَسْفَلَ الَّذِي فِيهِ الْفُرْصَةُ وَهِيَ الْأُنْثَى وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَنْدَانٌ وَلَمْ يَقُلْ زَنْدَتَانِ وَالزَّزْنَادُ كَالزَّزْنَدِ عَنْ كِرَاعٍ وَإِنَّهُ لَوَارِي الزَّزْنَدِ وَوَرِيَّهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَا قَاتِلَ الْصَّبِيَانَا نَبَاتُهُمْ أُمُّ الْهَنْدِيَّةِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي عَنْ رَحْمَتِهَا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَتَقُولُ لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ وَرَتَّ بِكَ زَنْدِي وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّزْنَدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدَ السِّقَاءَ وَالْإِنَاءَ زَنْدًا وَزَنْدَهُمَا مَلَأَهُمَا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ زَنْدًا وَذَلِكَ أَنَّ تَخْرُجَ رَحْمَتُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزَّزْنَدُ أَيْضًا حَجَرٌ تَلْفَ عَلَيْهِ خَرَقٌ وَيَحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا لِذَلِكَ كَرَبَ جُرُوهَ فَأَخْرَجُوهُ فَتُظَنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْلُأَ رُوحَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدُّرُجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الزَّزْنَدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ شَمِيلِ زَنْدَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرَنٌ فَتُقْبَوُ حَيَاءُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقْبِ سَيُورًا وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ وَقَالَ أَوْسُ ابْنُ لُجَيْدٍ إِنِّي أُمِّكُمْ دَحَقَتُ وَخَرَّقَ ثَغْرَهَا الزَّزْنَدُ وَثُوبُ مُزَنْدٍ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تَخْلُ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صَغَارٍ ثُمَّ تَشَدُّ بِشَعْرِ وَذَلِكَ إِذَا انْدَحَقَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَثُوبُ مُزَنْدٍ مُضِيقٌ وَرَجُلٌ مُزَنْدٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا مُمْسِكًا وَرَجُلٌ مُزَنْدٌ لَنِيمٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءُ مُزَنْدٍ قَلِيلٌ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدَّ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَنْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدٌ إِذَا بَخَلَ وَزَنْدٌ إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَا لَهُ أَبُو عَمْرٍو مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَنْدٍ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يُزْنَدُكَ وَيُقَالُ تَزْنَدُ فُلَانٌ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ وَرَجُلٌ مُزَنْدٌ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُزَنْدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ وَالتَّزْنَدُ التَّحَزُّقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي إِذَا أَنْتَ فَاكِهَةٌ الرِّجَالِ فَلَا تَلَاعَ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنَدَ وَقَدْ رَوَى بِالْيَاءِ وَسِيَّاءُ تِي ذَكَرَهُ وَالزَّزْنَدَانُ طَرَفَا عَظْمِي السَّاعِدَيْنِ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُ وَالزَنْدَانُ عَظْمَا السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدَقُّ مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزَنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ وَطَرَفُ الزَنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرَ كَرْسُوعٌ وَالرَّسْعُ

مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق والزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزنـ نادُ اسم وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زنـ ناداً بمكة الزنـد بفتح النون المُسنَّدة من خشب وحجارة يضم بعضها إلى بعض قال ابن الأثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزـنـد الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زنـد ورـد هو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح